اعتداءات وتهديدات..

خروقات المشترك مستمرة

حتى النساء وبراءة الأطفال لم تسلم من أكاذيبهم

□ محافظات- «الميثاق»

■ تواصل أحزاب اللقاء المشترك ارتكابها الخروقات الانتخابية من خلال لجوئها إلى ممارسة العنف ضد المرشحين المنافسين وترهيب الناخبين للتصويت لمرشحهم للانتخابات الرئاسية ومرشحيهم في الانتخابات المحلية.. حيث شهدت أمانة العاصمة والكثير من المحافظات العديد من الخروقات والاعتداءات على مرشحي المؤتمر من قبل عناصر تتبع أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتهم عناصر من حزب الإصلاح.. ففي أمانة العاصمة أقدم أحد المرافقين لمرشح الإصلاح- عادل الذبحاني- بإطلاق النار على رئيس الحملة الانتخابية لمرشح المؤتمر في الدائرة (٢٣) مديرية السبعين، كما قامت عناصر إصلاحية في الدائرة السابعة باقتحام منازل المواطنين بالقوة وتعليق صور مرشحيهم عليها..

وفي محافظة البيضاء أشهر الإصلاحيان أحمد ناصر غابشة وعلي أحمد بليل- السلاح في وجه مرشح المؤتمر للمجلس المحلي بمديرية الملاجم وتوعده بالقتل مالم ينحسب من الترشيح، وفي مديرية إب الدائرة (٨٤) المركز (ي) قام المدعو عبده محمد المنصوب «إصلاح» بإطلاق النار على الأخ علي محمد الحريري أثناء تعليقه صورة مرشح المؤتمر للانتخابات الرئاسية.

وفي مديرية ذيبين بمحافظة عمران تقطعت عناصر إصلاحية مسلحة لمدير عام المديرية، وأخذت سيارته عندما كانت تحاول إفشال مهرجان مرشح المؤتمر في المديرية.

وكشفت المصادر الميدانية أن هناك عدداً من الخروقات والمخالفات ارتكبتها أحزاب اللقاء المشترك في عدد من المحافظات تمثلت في تمزيق صور مرشح المؤتمر للانتخابات الرئاسية ومرشحيه في المجالس المحلية، فضلاً عن الاعتداءات المتكررة على المربعات المحددة من قبل اللجنة العليا للانتخابات لمرشحي المؤتمر الشعبي العام.

وكشفت المصادر عن لجوء أحزاب المشترك إلى خداع وتضليل الناخبين وتكفير مرشحي المؤتمر، إذ أن الإصلاحيين أقدموا في مديرية السبعين بأمانة العاصمة على ترويج إشاعة على مرشح المؤتمر أنه عاق لوالده الذي قد توفي منذ سنتين..

كما ذهب حزب الإصلاح إلى الترويج وسط المواطنين ان بن شملان سيخفض سعر الكيس القمح إلى (٢٠٠) ريال، وتوزيع مقال لصحفي أمريكي يشهد بتدين بن شملان ومحافظته على الصلوات، وكذا بث إشاعة ان المؤتمر سيغتال بن شملان ويهدد العزب.

وفي صعدة اتسعت دائرة الوعد والوعيد بالجنة التي سيصرفها مرشح المشترك للمواطنين في حال انتخابه..

وفتوى إصلاحية في البيضاء تعتبر انتخاب مرشحي المؤتمر شهادة زور وتحذير الناخبين من عدم حضورهم يوم الاقتراع لأنه سيكون يوم اقتتال وحرب دموية.

وسعور أحزاب المشترك هذه الأيام لم يسلم منها حتى نسائهم العفيفات واللواتي اقتحمن منازل المواطنين في عدد من المحافظات يروجن بين النساء ان بن شملان مرشح ليس للرئاسة وإنما فقط مرشح نائب للرئيس علي عبدالله صالح ويطالبنهن بالتأشير على الرئيس وبن شملان في بطاقة الاقتراع بحيث تلغى البطاقة الانتخابية، وخداع الناس وتضليلهم بأن بن شملان سيخرج اليمن من الظلام.

ومثلما كان لنساء الإصلاح نصيب من خداع الناس كان لبراءة الطفولة نصيب أيضاً باستخدام الأطفال لترويج أكاذيبهم.

أمين عام المجلس المحلي بمحافظة شبوه لـ«الميثاق»

ما تحقق خلال السنوات الخمس يوازي ما تحقق منذ قيام الوحدة

■ يؤكد المعنيون والمختصون ان تجربة المجالس المحلية- التي ستدخل بعد أيام مرحلتها الثانية- قطعت شوطاً كبيراً في توفير بيئة ملائمة لتنمية محلية مستديمة على مستوى مديريات ومحافظات الوطن.. فعلى صعيد محافظة شبوة كمثال كانت التجربة- كما يقول أمين مجلسها المحلي- فريدة ومتميزة.. كما استطاعت المحافظة وخلال السنوات الخمس من عمر هذه التجربة ان تحقق كل مالم تحققه خلال عقود مضت وذلك بفضل الاهتمام الذي يوليه فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام للمحافظة وأبنائها حسب تأكيدات الدكتور ناصر باعوم امين عام المجلس المحلي نائب المحافظ.. والذي يسعى دائماً الى تلبية احتياجات ومتطلبات مديريات محافظة شبوة.. في هذا الحوار يسترسل الدكتور ناصر باعوم ما تحقق للمحافظة خلال السنوات الخمس الماضية من عمر تجربة المجالس المحلية التي يوضحها من خلال ارقام واحصاءات جلية للعيان.. فإلى الحصيلة :

شبوة
نبيل اليوسفي

أنجزنا مسحاً تنموياً يلبي الاحتياجات المستقبلية للمحافظة

● ما تقييمكم للتجربة المحلية في شبوة؟

- التجربة فريدة ومتميزة بكل ماتعنيه الكلمة وخلال العام الحالي شهد نشاط المجلس المحلي في المحافظة تطوراً ملحوظاً من حيث اعتماده اقرار المشاريع المدرجة ضمن الخطة وهذا يتطلب عدة جلسات للمجلس المحلي، ولجنة المناقصات التي من خلالها استطاع وفقاً لتوجيهات وزارة الادارة المحلية بأن كل ماهو معتمد في المجالس المحلية يجب انجازه قبل انتهاء ولايتها الحالية وبالفعل تم هذا وتم انجاز المشاريع المتبقية وايضاً استمرارية العمل في المشاريع قيد التنفيذ وهذا مايشهده المجلس المحلي في المحافظة من انضباط ويلعب عامل الزمن الدور المهم لانه كلما طالت تجربة المجالس المحلية كلما اكتسبت من خلالها قدرات اكثر وبالتالي يزداد الوعي والالمام بقانون السلطة المحلية وتترسخ التجربة اكثر واكثر.

● ما ابرز الانجازات التي امكن تحقيقها على مستوى مجلس المحافظة وبدون مجالس المديريات؟

- المجلس المحلي في المحافظة لايعمل منعزلاً البتة فهو حلقة وصل بين المجالس المحلية في المديريات وبين السلطة المركزية في عاصمة الجمهورية اليمنية وبالتالي فهذه المشاريع التي يقرها وينفذها المجلس المحلي في المحافظة اما ان تكون مشاريع مرفوعة بمقترحات من المجالس المحلية في المديريات او ان المجلس المحلي يشرف على مشاريع، عملياً هي مركزية وبالتالي فإنني اعتبر ان انجازات المجالس المحلية تحسب انجازات متكاملة لما تقترحه المديريات ولما يعتمد من المشاريع المركزية في عاصمة الجمهورية.

● ابرز المشكلات التي مازالت تعترض النشاط المحلي؟

- الحقيقة ان هناك مشكلات وهي ليست خاصة بمحافظة شبوة ولكنها عمومية على مستوى عموم الوطن، وهذه العوائق شخصها المؤتمر السنوي الرابع للمجالس ابرزها على الاطلاق حداثة التجربة وعدم اكتمال الوعي والفهم بقانون السلطة المحلية من قبل كل الجهات، وعامل الزمن في تقديري مهم جداً لانه مع مرور الايام تترسخ التجربة وتزداد المفاهيم بهذه التجربة.. وايضاً هذا القانون يجب ان يأخذ حقه اعلامياً على كل المستويات المقروء والمرئي والمسموع.

الجانب الآخر من العوائق هي النفقات التشغيلية للسلطات المحلية والمقصود هنا المجالس المحلية، والمكاتب التنفيذية والوحدات الادارية.. هذه النفقات التشغيلية مازالت قليلة ولاتتواكب مع القانون، ومن ضمن القرارات التي اتخذت في المؤتمر السنوي الرابع الذي عقد مؤخراً اعتماد زيادة النفقات التشغيلية لكي تتمكن السلطة المحلية من اداء المهام المناطة بها.. اما العائق الثالث فيتمثل بأن هناك بعض القرارات الرئيسية التي اتخذت في المؤتمر الاول والثاني والثالث والرابع للمجالس المحلية لم تجد طريقها الى التنفيذ واهمها على الاطلاق اكمال البنية التحتية للوحدات الادارية.

نحن في محافظة شبوة نعاني من شحة الكوادر في بعض الاماكن ولكن حين تعود الى محافظة اخرى ستجد الكوادر مكتظة ومثال ذلك الصحة فبإمكانك ان تجد في امانة العاصمة او في الحديدة او عدن او حضرموت الاطباء والطبيبات بالآلاف بينما نحن نفتقر الى اختصاصية نساء وولادة في عاصمة المحافظة عتق ولابد من وضع حلول لها.

● ما توجهاتكم المستقبلية؟

- هناك خارطة مسح تنموى للمحافظة كاملة، تشمل كل قرية وعزلة ومديرية من مديريات محافظة شبوة بإجمالي المشاريع المنفذة فيها واجمالي المشاريع والاحتياجات المستقبلية وهي في مكتب التخطيط بحيث نستطيع من خلالها ان نعرف احتياجات كل قرية، وأعتبر هذا شيئاً رائعاً لانه سيكون عاملاً مساعداً للمجلس المحلي الجديد المنتخب بحيث ستكون الامور واضحة ومدروسة ومهيأة وما على المجلس المحلي إلاّ حث الاجهزة التنفيذية على تنفيذها.

□ د. ناصر باعوم

● ما الذي حققته السلطة المحلية؟

- منذ بدء تجربة المجالس المحلية في مارس ٢٠٠١م أتينا وهناك كم هائل من التراكمات سواء أكان على مستوى الاداء الوظيفي او على مستوى تنفيذ المشاريع التنموية والحمد لله نشعر بفخر واعتزاز لاننا من مؤسسي هذه التجربة وانه خلال الخمس السنوات استطاع الاداء الوظيفي في الادارات الحكومية ان يتحسن تحسناً ملحوظاً وتحركت عجلة التنمية وما تحقق في الخمس السنوات الماضية يوازي ما تحقق منذ قيام الوحدة المباركة عام ٩٠م.. ويكفينا فخراً ان مديريات ومناطق وقرى وعزل المحافظة صارت تعرف اليوم حصتها في التوظيف وتعرف حصتها في التنمية وحصتها في المشاريع وحصتها في الوظائف، واضحى ابناؤها لايشاركون في التوظيف فحسب بل في صنع القرار ويطالبون تمثيلهم في الاجهزة التنفيذية في المحافظة وتمثيلهم في المديريات.. وهذا منجز عظيم من منجزات السلطة المحلية ومنجز يحسب لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

١٧٩٤ مشروعاً تنموياً وخدمياً في حضرموت خلال الفترة الرئاسية الأولى

استثمارات قادمة للمحافظة في مختلف المجالات بتكلفة ١٩٦,٣ مليار ريال

□ صنعاء- «الميثاق»

■ ١٠٥٠ مشروعاً تنموياً وخدمياً تنتظرها محافظة حضرموت في تواصل لمسيرة البناء والتنمية، تتكلف (١٩٦,٣٢٣ مليون ريال)، وتتوزع بدءاً من هذا العام على قطاعات الحماية الاجتماعية وشبكة الأمان الاجتماعي ٤٨٥ مشروعاً بتكلفة (٤١,٦٤١ مليون ريال)، والبنية التحتية ٣٩٠ مشروعاً بتكلفة (١٣٩,٢٧٥ مليون ريال)، وتنمية الموارد البشرية ٩٩ مشروعاً بتكلفة (٢٠,٤٢٣ مليون ريال)، والقطاعات الإنتاجية ٧ مشاريع بتكلفة (٥,٨٢٧ مليون ريال)، إضافة إلى ٦٩ مشروعاً في الخدمات الأخرى بتكلفة (٩,١٥٧ مليون ريال).

خلال الفترة الرئاسية الأولى لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٦م، عكست الأرقام حجم الإنجازات التي تحققت في محافظة حضرموت ومديرياتها، حيث بلغ عدد المشاريع الإنمائية والخدمية ١٧٩٤ مشروعاً بتكلفة (٣٢٧,٣٨٠,٤٦٣,٦٤٦ ريالاً و٦٦,٣١٥,١٢٠ دولاراً و١٩٩,٤٥٢ يورو و٩٨,٨٠٠ جلدر هولندي).

هذه المشاريع المنجزة والجاري تنفيذها والمعتمدة في المحافظة توزعت على قطاع التربية والتعليم ٤٣١ مشروعاً بتكلفة (٨,٣٧١,١١٢,٣٠٣ ريالات)، وقطاع الزراعة والري ٣٥٢ مشروعاً بتكلفة (٤,٧١٤,٢٨٤,٧٣٥ ريالاً و٤٣,٥٥٤,٦٥٧ دولاراً) وقطاع المياه والبيئة ٢٨٥ مشروعاً بتكلفة (٤٠,٨٣٤,٣٥٧,٨٥٠ ريالاً و٣,٤٤٤,٦٩٢ دولاراً و١٩٩,٤٥٢ يورو)، وقطاع الاتصالات ٢٠٥ مشاريع بتكلفة (١٢,٣١٤,٧٥٢,١٤٦ ريالاً)، وقطاع الأشغال العامة والطرق ٢٠٣ مشاريع بتكلفة (١٥٣,١٢٦,٢٠٧,٨١٠ ريالات و٢,١٨٧,٨٥٨ دولاراً).

وبلغ نصيب قطاع الصحة ٨٤ مشروعاً بتكلفة (١,٧٥٠,٠٠٠,٩٦٠ ريالاً و٣,٢٣١,٩٩٩ دولاراً)، وقطاع الكهرباء ٣٢ مشروعاً بتكلفة (٥٤,٦٤٦,٤٦٠,٠٠٠ ريال و٢٢,٩٥٥ دولاراً و٩٨,٨٠٠ جلدر هولندي).. وقطاع التعليم الفني والتدريب المهني ٣١ مشروعاً بتكلفة (٥,٤٠٤,١٥٧,٧٠٤ ريالات و١٠,٧٠٠,٣٥٢ دولاراً)، بالإضافة إلى ١٧١ مشروعاً في المجالات الأخرى بتكلفة (٤٦,٤٣٤,٧٥٢,٨٩٢ ريالاً و٣,١٧٢,٦٠٧ دولارات)، بينما بلغ عدد حالات الضمان الاجتماعي المعتمدة في المحافظة ١٥٨٥٠ حالة بتكلفة ٨٤,٣٦٧,٢٠٠ ريال.

وتطل محافظة حضرموت على البحر العربي من الجهة الجنوبية وتحدها من الشرق محافظة المهرة ومن الغرب محافظات شبوة، مأرب والجوف، ومن الشمال المملكة العربية السعودية.. وتعد من أكبر محافظات الجمهورية مساحة حيث تبلغ ١٦٧,٧٤٩كم٢ أي ٣٦٪ من مساحة اليمن.. ويبلغ عدد سكانها ١,٠٢٩ ألف نسمة وينمو بمعدل ٣,١٪ سنوياً.

وتقسم المحافظة إدارياً إلى جزئين يتكون الأول من المديريات الواقعة على الشريط الساحلي والمرتفعات والذي يضم ١٦ مديرية، بما فيها جزيرة سقطرى، ويتكون الجزء الآخر من المديريات الممتدة على طوال الوادي والصحراء ليضم ١٤ مديرية، ومن أهم مدن المحافظة المكلا العاصمة وسيئون عاصمة مديريات الوادي والصحراء ومدينة الشحر وتريم وشبام التاريخية.

ويقوم النشاط الاقتصادي على تنوع الموارد الاقتصادية ومنها الزراعة حيث تنتج المحاصيل المتنوعة وأهمها التمور والتبغ والقطن إلى جانب تربية النحل وإنتاج العسل ويأتي صيد وإنتاج الأسماك في المرتبة الأولى في نشاط سكان الشريط الساحلي على البحر العربي وسواحل سقطرى.. وتتميز بتنوع ووفرة الأسماك والأحياء البحرية خاصة التونة والسردين والشروخ.. وقد بلغ إنتاجها من الصيد التقليدي ٦٤,٧ ألف طن إلى جانب تربية الثروة الحيوانية في المنطقة الشمالية من المحافظة.

كما تمتلك المحافظة إمكانات سياحية متعددة ومتنوعة أهمها المدن التاريخية القديمة ذات الفن المعماري الفريد مثل شبام، وتريم وسيئون والشحر بالإضافة إلى المياه المعدنية والعلاجية الطبيعية، وساحل بحري يحتوي على أنواع نادرة من الأسماك والأحياء البحرية، وشواطئ رملية ذهبية تشجع على سياحة الشواطئ وسياحة الغوص، إلى جانب امتلاكها ثروة نفطية واعدة.

أما بالنسبة لخدمات البنية التحتية، والتعليم والصحة، فتبلغ نسبة التغطية بالمياه المأمونة ٧٩٪ «منها ٤٨,٨٪ شبكة حكومية» والصرف الصحي ٦٥,٥٪ «منها ١٤,٧٪ شبكة حكومية» والتغطية بخدمات الكهرباء ٧٦,٦٪ «منها ٥٩,٤٪ شبكة حكومية» في حين بلغت التغطية بالخدمة الهاتفية ٨,٥ خط لكل ١٠٠ مواطن، ومستوى التغطية بشبكة الطرق الاسفلتية وصلت إلى ١,٥كم لكل ألف نسمة ومعدل الالتحاق بالتعليم الأساسي ٦٥٪ ومعدل الأطباء ٤,٢ طبيب لكل ١٠ آلاف نسمة.

شبوة على موعد تنموي تستقبل فيه ٥٨٥ مشروعاً جديداً بكلفة ٣٩,٢ مليار ريال

المحافظة نعمت بـ٨٢٠ مشروعاً إنمائياً وخدمياً في الفترة الرئاسية الأولى

كتب :جمال مجاهد

■ سنوات حافلة بالعطاء والخير تنعم بها محافظة شبوة منذ عام ١٩٩٩م وحتى الآن وهي الفترة الرئاسية الأولى لفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وحراك تنموي هائل تعيشه المحافظة التي حظيت بحوالي ٨٢٠ مشروعاً انمائياً وخدمياً منجزاً وجار تنفيذها ومعتمداً في مختلف المجالات وعلى مستوى المحافظة ومديرياتها، وذلك بكلفة اجمالية ٣٥,٠٩٠,١٢٨,٠٢٥ ريالاً و٦,٢٦٣,٢٢٧ دولاراً.

قطاع التربية والتعليم حاز على المرتبة الأولى في قائمة المشاريع التي تحتضنها شبوة ٣٣٧ مشروعاً بكلفة ٣,٨٢٥,٢٤٢,٤٥٩ ريالاً يليه قطاع الزراعة والري ١٥٢ مشروعاً بكلفة ١,٦٨١,٠٤٦,٣٥٤ ريالاً و١,٦٨٧,٨٩١ دولاراً، ثم قطاع المياه والبيئة ١٣٠ مشروعاً بكلفة ٢,٥١٣,٦٠٠,٠٤٧ ريالاً و١٦٦,٩٣١ دولاراً وقطاع الاتصالات ٧٢ مشروعاً بكلفة ٣,٥٥٠,٦١٦,٥٠٤ ريالات.

قطاع الاشغال العامة والطرق كان نصيبه ٣٤ مشروعاً بكلفة ١٣,٠٩١,٨٧٥,٨٠٠ ريال و٤٠٧,٥٧٦ دولاراً، وقطاع الصحة ٣٣ مشروعاً بكلفة ٧٣٢,٩٠٥,٤٤٥ ريالاً و ٩٢٣,٣٩٢ دولاراً، وقطاع الكهرباء ٢٤ مشروعاً بكلفة ٥,٩٣٠,٦١١,١٢٠ ريالاً وقطاع التعليم الفني والتدريب المهني ٣ مشاريع بكلفة ٢,١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال و٢,٨٢٥,٢٩٦ دولاراً.

مجالات اخرى استوعبت ٣٥ مشروعاً بكلفة ١,٥٠٩,٢٠١,٢٩٨ ريالاً و٢٥٢,٢٤١ دولاراً، بينما قدر عدد حالات الضمان الاجتماعي خلال الفترة ١٩٩٩ - ٢٠٠٦م بحوالي ٢٨٣٩٨ حالة.

محافظة شبوة على موعد جديد مع دفق تنموي قوامه ٥٨٥ مشروعاً جديداً بكلفة استثمارية ٣٩,٢٧٣ مليون ريال، وتتضمن تلك المشاريع ٢٧٠ مشروعاً في مجال الحماية الاجتماعية وشبكة الامان الاجتماعي بكلفة ١٠,٨٢٦ مليون ريال و٢١٣ مشروعاً في مجال البنية التحتية بتكلفة ١٥,٦١٠ مليون ريال، و٦٧ مشروعاً في مجال تنمية الموارد البشرية بكلفة ٩,٧٩٧ مليون ريال وهناك ٣٥ مشروعاً في مجال الخدمات الاخرى بكلفة ٣,٠٤٠ مليون ريال.. وسوف يتم البدء بتنفيذ هذه المشاريع خلال العام الجاري وحتى العام ٢٠١٠م.

محافظة شبوة تقع في الامتداد الاوسط الجنوبي الشرقي لليمن، وتحيط بها أربع محافظات هي مأرب، البيضاء، ابين، وحضرموت ومن أهم مدنها عتق العاصمة.

وقد اشتهرت المحافظة بموقعها على طريق التجارة القديم وخطوط قوافل الحرير واللبان والبخور التي تمتد من ميناء قنا مروراً بنجران حتى غزة على البحر المتوسط، وكذا احتوائها على آثار الحضارات القديمة أهمها شبوة عاصمة مملكة حضرموت القديمة، و«تمنع» عاصمة مملكة قتبان.

وتشتهر المحافظة بالزراعة والثروة الحيوانية والسمكية وتربية وانتاج العسل، كما يعد القطاع النفطي أحد المقومات الاساسية ويشكل قاعدة للاستثمارات الصناعية الثقيلة «صناعة البتروكيماويات».

وتبلغ مساحة المحافظة ٣٨,٩٩٣كم مربع تشمل ١٧ مديرية يقطنها ٤٦٧ألف نسمة ويتزايدون بمعدل ٢,٥٪ سنوياً.. وبلغت نسبة التغطية بخدمات المياه المأمونة ٥٢,٧٪ منها ٤,٦٪ شبكة حكومية وبلغت نسبة التغطية بخدمات الصرف الصحي ٣٢,٩٪ منها ٢,٩٪ شبكة حكومية والتغطية بخدمات الكهرباء ٦١,٣٪ منها ٤٧,١٪ شبكة حكومية ووصلت التغطية بخدمات الهاتف الى ٣,٥ خط لكل ١٠٠مواطن، والتغطية بكثافة الطرق الى ١,٣ كم لكل ألف نسمة.. وبلغ معدل الالتحاق بالتعليم الاساسي ٦٤,٢٪ ومعدل الاطباء ٢,٩ طبيب لكل ١٠آلاف نسمة.